126742 ـ تعاني من انسلاخ في جلدة الرأس والأذن ونصحها الأطباء بخلع الحجاب

السؤال

هناك أخت لنا تقول إنها مصابة بمرض لم يعرف اسمه بعد وهو كالتالي: انسلاخ في جلدة الرأس من أسفله حول الأذن وكذلك الأذن وترشح الدم منه بالإضافة إلى ارتفاع في حرارة هذه المنطقة فهل يجوز لها أن تخلع حجابها أو أن لا تلتزم به في جميع الأوقات علما أنها تروي أن جميع الأطباء نصحوها بخلع الحجاب وترك المنطقة مكشوفة وذلك لأن الحجاب يزيد من هذه الحالة حسب تعبيرها .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الواجب على المرأة ستر رأسها وجميع بدنها عن الرجال الأجانب لقوله تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) الأحزاب/59 ، ولأدلة أخرى سبق بيانها في جواب السؤال رقم 11774

فالحجاب فريضة محكمة على كل مسلمة .

وإذا كان الأمر كما ذكرت من تضرر هذه الأخت بتغطية جزء من رأسها أو تغطية أذنها ، فإن عليها أن تقرّ في بيتها ولا تبرز أمام الرجال حتى يشفيها الله ويعافيها ، فإن اضطرت للخروج لمصلحة ما فلتتخذ وسيلة لتخفيف احتكاك حجابها برأسها ، ومنع ارتفاع حرارة هذا الجزء المصاب ، وعليها أن تتقي الله تعالى ، وتحرص على حجابها الذي هو عنوان حيائها ، ورمز تمسكها بدينها.

نسأل الله تعالى أن يشفيها ويعافيها ويقضي لها خيرا .

والله أعلم .